[102] الرفيع بمظنة حسد المتوسط له ومن دونه فيقولان فيه والمتوسط بمظنة الحسد من المتوسط فيقول فيه والساقط بمنزلة قدح الرفيع والمتوسط حقا فيه وانا مورد ما رواه الكشى في خلاف ما مدحت به ومجيب من ذلك انشاء ا تعالى. حديث اول يتعلق بقول صدر فيه من مولانا زين العابدين " ع " من رواية ابراهيم بن عمر الصنعانى وقال ابن الفضائرى فيه ابراهيم بن الصنعانى اليماني يكنى ابا اسحق ضعيف جدا " روى عن أبى جعفر " ع " وأبى عبد ا " ع " وله كتاب. حديث ثانى يتعلق بغضب الحسن " ع " منه عقيب مقالة قالها تتعلق بافتخاره بالعلم وكأنه كان يعرض به الطريق محمد بن مسعود قال حدثنى جعفر بن محمد بن أيوب قال حدثنى حمدان بن سليمان أبو الخير قال حدثنى أبو محمد عبد ا ابن محمد اليماني قال حدثنى محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الكوفى عن ابيه الحسين عن طاوس وفى هذا الحديث من لا نثبت روايته اما من حيث لا نعرف عدالته أو من حيث ان الطعن متوجه إليه. حديث ثالث يتعلق باخذ عبد ا ألفى الف درهم من مال البصرة، رواه سفيان بن سعيد عن الزهري والمشار اليهما عدوان متهمان. حديث رابع يتعلق بمراجعته لعلى " ع " بما سفك من الدماء والحديث مروى عن شيخ من اهل اليمامة بذكر عن معلى بن هلال عن الشعبى وهذا السند ضعيف جدا " لا اصل له تارة بجهالة الشيخ اليماني وتارة بما يعرف من حال الشعبى من طرق المخالف واما من طرقنا فالأمر ظاهر ومعلى بن هلال لابد من معرفة عدالته. وروى حديثا " خامسا " يتعلق به وبأخيه عبيدا شديدا " في الطعن لكن طريقه ضعيف لأن من رواته محمد بن سنان يرويه عنه محمد بن عيسى العبيدي _____